

بعد ذلك وهو أكثر المبلغ يشتري به عقار يستثمره الزوجان أو يشتريان
به أسهما من بنك مصر أو من الدين الموحد ليكون لذرتهما من بعدهما
ارثا صالحا
زينب محبوب
(حرم أمين بك والي)



خواطرنفس

أيتها الحياة - تمسكك فانك لاتسقينى شرابك الا فى كأس رسبت
فى قاعها الموموم والاحزان فما تجرعت منها جرعة حتى مجبتها ... ألا انك
أيتها الحياة مكروهة منى مشوهة الأديم كالحلة اللون فى عيني ... ماذا
عسانى أجد من محاسنك واذكر من حسناتك بل ما الذى أدخرته لي من
السرور حتى ترومىنى من أن أكون من أسراك ... أنتظنين انى أبش لك
وأنت عابسة وأرضاك ولست جديرة بالرضا
وأنت أبها الدهر - ما الذى صنعت بى وصنعت بك وأين كان جناتى
حين رميتنى بسهام انتقامك ؟
وأنت أيتها الطبيعة - يا محراب الجمال والجلال ليدست شفقتك
المطبقتان الا واعظك حيا وخطيبك مفوها يوحى الى أبناء البشر الايمان
بالله وجمال الطبيعة .
يا منبع الأمل ومبعث الصفاء الى القلوب كلما شعرت بوحشة فى
نفسى أسرع اليك واجتليت محياك فزال همى وخفت آلامي وجف
غارب دمعى وهنىء عيشى .

وأنت أيتها النفس - كيف طاب لك المقام في هذه الارض الموحشة
فلا أنيس يسامرك ولا جليس يساهرك ؟
أنتكين وليس في فؤادك شجن . وتحمر خدودك حياء وخجلا وما
ارتكبت انما فتلامين عليه ؟

أنتتحيين وأنت الطاهرة العذراء وتنديين هذا الانسان المنغمس في
ظلمه وجوره بينما هو ضاحك لآعب لا يحس بالوخزة التي في جنبه ولا
يشعر بالاشراك المحيطة به ؟

وأنت أيتها الكآبة - لقد غرست جذورك في نفسي وجعلت لك
موطنًا في قلبي . فحاولت نزعك واقتلاعك ثم طرحتك ففشلت في أمرى
وضاقت بي حيلي - فليت شعرى - لعل لك دواء أنا بعيدة عنه .

وأنت أيتها الذكرى - أنت يا بنت الأمل وشقيقة الأمل تسكنين
مسارح الخيال وتمسقين حفيف الاشجار وتفريد الأطيوار . تتخللين
النفثات وتلازمين النفثات محتوياتك خبز الماء ويملك نسيم الخلاء فكأنك
الشعر في أحسن صورته وجمال الطبيعة في أبهى مظاهره

وأنت أيها القلب - ماهى الا زهرة جافة في كتاب حركت ساكن
ذكراك وجعلتلك ترنجف ارتجاف الاطيوار وقد راهبا شبح الصياد . ماهى
الا دمة الأمل تذهبها ابتسامة الأمل والا ذكرى الماضى يشوبها رجاء
ضعيف فى المستقبل با، ما هو الا الحال وكأنه فردوس من الامانى فى وسط
سياج من مر الواقع بل ما هو الا اليأس المميت قد كاد يرديك... فآخفت أيتها
القلب واضرب ضربات الحياة ولكن حياة الابهاء حياة الامل أوفاسكن سكون
العدم والفتناء بل أسكن القبر وعليك فى الحالتين سلام زينب صادق